

برنامج | مع الشثري (2) | المتشابهات في القرآن | حَكْم، حَكَم، حَكِيم (| الحلقة (8)

سعد الشثري

ننهل من وصايا فعشت ننهل من وصايا اما ختم بانوار السماء للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر بيبين للبرايا وينصح الاحبة.

00:00:00

الحمد لله رب العالمين نحمده ان انزل علينا كتابه الحكيم -

ونشكره ونشتري عليه ان جعل هذا الكتاب قد احکمت اياته وفصلت من لدن حکیم خبیر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له احکم

00:00:39

الحاکمین واعشهد ان محمدًا عبده ورسوله -

00:00:59

صلی الله علیه وعلی الہ واصحابہ واتباعہ وسلم تسليما کثیراً إلی یوم الدین اما بعد ويشرف الانسان في ان يكون من اهل القرآن

00:01:21

ويزداد شرفه بان يكون من يفهموا هذا القرآن -

وقد دعا النبي صلی الله علیه وسلم للصحابي الجليل ابن عباس بان يفقهه في كتاب الله جل وعلا وما ذاك الا لعظم هذه الدعوة ومن

00:01:44

افضل الطرائق لفهم كتاب الله -

ان يكون لدينا معرفة بمعاني الفاظه ومن طرائق معرفة معاني الالفاظ المقارنة بين هذه الالفاظ تمييز الفروقات بين الالفاظ المتقاربة

00:01:44

ولذلك كانت فكرة هذه اللقاءات من اجل ان نعرف الفرق بين الالفاظ المتقاربة -

00:02:13

بحروفها والمتباعدة في معانيها من الحروف التي تقاربها ولكنها اختلفت معانيها بحسب صياغتها كلمات حکم وحکم واحکم فهذه

00:02:45

ثلاث كلمات كل واحد منها له معنى فاما لفظة حکم بمعنى انه -

00:02:45

قضى فصل بين العباد كان حکمه سائرا عليهم واما حکم فان معناها اتقن واما حکم فمعناها انه طلب الحکم من غيره وساريده بعض

00:03:15

الایات التي فيها شيء من الاشارة الى هذه المعاني -

انظر مثلا فيما يتعلق بلفظة حکمة قوله جل وعلا فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومثله في قوله جل وعلا ان

00:03:39

الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حکمتم بين الناس -

ان تحکموا بالعدل ومثله في قوله جل وعلا انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون للخائنین خصیما.

00:03:39

وقوله جل وعلا افغير الله ابتيغي حکما وهو الذي انزل اليکم الكتاب -

مفصلا وقوله جل وعلا فما لكم كيف تحکمون ومن هذا ما ورد من قوله جل وعلا ان الحکم الا لله امر الا تعبدوا الا ایاه ذلك الدين القيم

00:04:03

ولكن اکثر الناس لا يعلمون -

00:04:25

ومثل هذا في قوله جل وعلا قال ربی احکم بالحق وربنا الرحمن المستعن على ما تصفون واما اللفظة الثانية في قولنا حکم بمعنى

00:04:49

طلب الحکم من غيره في مثل قوله تعالى فلا وربك لا يؤممنون حتى -

حکمک فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسليما. واما اللفظة الثالثة في قولنا احکم بمعنى اتقن

00:05:11

فقد ورد لها نماذج ومن تلك النماذج قوله تعالى في اوائل سورة هود -

الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر ومن الالفاظ التي تشابه هذه اللفظة ما ورد من قوله تعالى اليس الله

احکم الحاکمین وقوله جل وعلا ونادي نوح ربی فقال رب ابني من اهلي وان وعدک الحق وانت احکم الحاکم -

کمین من الالفاظ التي تقاربها وتفاوت معناها لفظ حکم وحکیم فهذان اللفظان وهذان الاسمان من اسماء الله جل وعلا مصدر

اشتقاهم واحد لكن لها معنيان متفاوتان فاما حاكم فهي من الحكم. بمعنى ان امره نافذ - 00:05:44

وانه لا يستطيع احد ان يرد امره واما حكيم فقد اشتملت معنيين المعنى الاول من الحكم والمعنى الثاني من الحكم وكلاهما ثابت لله جل وعلا. المراد بالحكمة وضع الامور فيما يناسبها - 00:06:22

وطبع الامور فيما يناسبها ولعلي اورد بعضا الايات التي وردت في هذا قال تعالى وان كان طائفه منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفه لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير - 00:06:48

الحاكمين كما في قصة شعيب عليه السلام فانظر لقوله خير الحاكمين وهكذا في قوله جل وعلا واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين الياس الله باحکم الحاکمین؟ فاحکم هنا تصدق على المعنيين من الحكم ومن الحکمة - 00:07:10

وما اسم الحكيم الذي تضمن تمام الحكم وتمام الحکمة فانظر له في قوله جل وعلا. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم وقال جل وعلا فاعلموا ان الله عزيز حكيم - 00:07:38

وانظر لدعوة ابراهيم عليه السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وانظر لقوله جل وعلا الا تنصروه. فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانی اثنین اذ هما في الغار - 00:08:00

اذ يقول لصاحبہ لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سکینته عليه وایده بجنود لم تروها وجعل الذین کفروا السفلی وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم اسأل الله جل وعلا ان يؤتیکم الحکمة فانه جل وعلا يؤتی الحکمة من يشاء ومن يؤتی الحکمة فقد - 00:08:25

اوتي خيرا كثيرا كما اسئلته جل وعلا ان يسعدكم وان يبارك لكم في كل اموركم وان يجعلكم موفقين معانيں على الخير والطاعة. هذا والله اعلم. وصلی الله على نبینا محمد وعلى اله - 00:08:53

وصحبه اجمعین. موشحة باثواب البهاء بهالشذري يبین للبرایا وینصح للاحجه في نخاره قضایا او هموم او حکایا بها تبیان داء او دواء - 00:09:13